

51- الحديث (61) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي موسى عبد الله ابن قيس الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من - [00:00:00](#)

من مغربها رواه مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حديث ابن موسى إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النار يدها بالنهار ليتوب مسيء الليل - [00:00:20](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها هذا من فضله وجوده وقد حث على هذا ورغب فيه فقال سبحانه وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - [00:00:33](#)

قال سبحانه يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا فالمؤمن مأمون بالتوبة وكل إنسان مأمور بالتوبة كافر ومسلم والعاصي كله مأمور بالتوبة وكل عاص وكافل عليه يتوب إلى الله من عاصم معصيته وكفره قبل أن يموت قبل أن يغفره - [00:00:48](#)

هذا من رحمة الله ومن إحسانه إلى عبادة يشرع لهم التوبة وفتح لهم أبوابها ولو كان كل إنسان إذا أذن له توبة لكان الأمر عظيما والمصيبة كبيرة ولكن من فضل الله أنه يقبل توبة العبد - [00:01:07](#)

قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون سبحانه وتعالى الواجب على كل مكلف أن يبادر بالتوبة وأن يلزمها أبدا حتى الموت وبسط اليد على الوجه يليق به يبسط يده يده كما يشاء سبحانه وتعالى - [00:01:22](#)

لا يعلم كيف ذلك إلا هو جل وعلا كما قال جل وعلا وقالت اليهود والله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداؤهم مشروطتان ينفق كيف يشاء سبحانه وتعالى وهو موصوف باليدين والبسط على وجه لا يشابه خلقه في شيء من صفاته جل وعلا - [00:01:40](#)